

21 أيلول/سبتمبر 2019 - عندما أطلقت منظمة الصحة العالمية أول يوم عالمي لسلامة المرضى كانت قد خضعت لبنا سهيل لتوها لعملية قيصرية ثالثة في مستشفى الكرخ للولادة. على عكس المرضى الآخرين ، كانت سهيل سعيدة بالخدمات التي تلقتها من هذا المستشفى.

"لقد قدم جميع العاملين في المستشفى والعناية الصحية اللازمة و جميع الأدوية المطلوبة و التي كانت سببا رئيسيا في نجاح العملية القيصرية، وساهمت في اتمام مراحل الشفاء، وهذا امر نادر الحدوث في معظم المنشآت الصحية هنا."

واضافت سهيل، "إن المتحدي الأكبر الذي يواجهه العديد من المرضى والذي قد لا يجعلهم محظوظين مثلي، هو مشكلة سوء النظافة وعدم كفاية المستلزمات الطبية. مثل الأدوية والمعدات الطبية لعلاج وإدارة الحالات الصحية المعقدة أو البسيطة."

وفقاً لإيمان كشمولة ، مسؤولة وحدة سلامة المرضى في مديرية صحة الكرخ ببغداد ، فإن برنامج سلامة المرضى قيد التنفيذ في 13 مستشفى في جميع أنحاء العراق منذ عام 2018 و يركز بشكل أساسي على منع الأخطاء الطبية والحوادث العرضية التي يتعرض لها المرضى.

"لم تتمكن جميع المستشفيات في العراق من الوصول إلى معايير سلامة المرضى. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ضعف المخصصات المالية ، وعدم كفاية المتابعة الفعالة من قبل المتخصصين في مجال سلامة المرضى ، والأعداد الهائلة من المرضى مقارنة بالكادر الطبي المتاح لتقديم الخدمات ،" بحسب إيمان كشمولة.

وقد شارك الدكتور أحمد عبد الحسن ، رئيس لجنة سلامة المرضى في مستشفى الكرخ للولادة ، الأسباب التي جعلت المستشفى متميزة من حيث سلامة المرضى.

"في مستشفى الكرخ للولادة ، نتبع جميع معايير سلامة للمرضى البالغ عددها 140 والتي تطلبها وزارة الصحة، من بينها تعريف المرضى قبل أي إجراء طبي ، ووضع علامات على الأدوية عالية الخطورة بألوان مميزة ، التأكد من ملئ استمارة المرضى بشكل صحيح من قبل الطبيب المتخصص وتوفير النقل الآمن للمرضى من صالات العمليات إلى غرفهم."

تهدف سلامة المرضى إلى منع وتقليل المخاطر والأخطاء والأضرار التي تحدث للمرضى أثناء تقديم الرعاية الصحية. تعد الرعاية غير الآمنة أحد الأسباب العشرة الرئيسية للوفاة والعجز في العالم. في العراق ، يعمل المهنيون الصحيون بجد لمنع هذه الأحداث، كما قالت السيدة حذام إسماعيل حمود، رئيسة الممرضات في مستشفى الكرخ للولادة: "يواجه العراق، مثل العديد من البلدان، الكثير من التحديات التي تهدد سلامة المرضى. ومن أجل تقليل المخاطر المرتبطة بسلامة المرضى ، من الواجب زيادة عدد المرافق الصحية للتعامل مع مشكلة الاكتظاظ ، وزيادة وعي المرضى والعاملين الصحيين حول قضايا سلامة المرضى وزيادة عدد الممرضات

والممرضين والأطباء و مقدمي الخدمات الصحية للتعامل مع أعداد المرضى الكبيرة، فضلا عن توفير جميع المستلزمات الوقائية مثل مواد التعقيم وسوار تحديد هوية المريض."

على الرغم من أن مقدمي الرعاية الصحية في العراق يتلقون دعماً هائلاً من السلطات الصحية من أجل تخفيف عبء الضرر الذي يلحق بالمرضى نتيجة الأخطاء الطبية، والالتهابات نتيجة الرعاية الصحية غير الآمنة، وممارسات الحقن غير الآمنة في أماكن الرعاية الصحية، اضطراب النظام الصحي في البلاد على مدى السنوات القليلة الماضية قد تركها تصارع الأضرار الأخرى التي من المحتمل أن تؤثر على المرضى هي الأخطاء التشخيصية، ممارسات نقل الدم غير الآمنة، أخطاء الإشعاع، اللابتان، الجلطات الدموية الوريدية.

على المستوى الإقليمي، أظهرت الأدلة أن ما يصل إلى 18% من حالات دخول المستشفى مرتبطة بأحداث سلبية، يمكن تجنب 80% منها. قد يكون المرضى معرضين لخطر الأذى إذا كانت الرعاية التي يتلقونها غير مرضية، سواء كان ذلك بسبب تأخرها أو عدم كفاءتها أو عدم إنصافها أو ردائها أو عدم استنادها إلى أحدث الأدلة أو تمثلا عبئاً مالياً على المريض وأسرته.

على المستوى العالمي، تعطي منظمة الصحة العالمية أولوية لسلامة المرضى كأولوية صحية عالمية وتبحث المرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية وواضعي السياسات وصناعة الرعاية الصحية على "رفع أصواتهم من أجل سلامة المرضى". العوامل الرئيسية لاستراتيجيات سلامة المرضى التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية هي: سياسات واضحة وقدرة قيادية وبيانات لدفع تحسينات السلامة ومهنيي الرعاية الصحية المهرة والمشاركة الفعالة للمرضى في رعايتهم.

انضمت اليوم منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العراقية إلى بقية العالم لإطلاق اليوم العالمي لسلامة المرضى تحت شعار "ارفعوا صوتكم من أجل سلامة المرضى". من خلال هذه الحملة، قامت منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة بتعبئة المرضى وعائلاتهم، العاملون الصحيون وواضعو السياسات والأكاديميون والباحثون والشبكات المهنية والعاملون في مجال الرعاية الصحية للتحديث. لقد فعلوا ذلك من خلال زيارة المرضى في مستشفى الكرخ للولادة والاستماع إليها، بالإضافة للقاء عقد ذروة حول سلامة المرضى صبيحة إطلاق اليوم العالمي لسلامة المرضى. وفي فترة ما بعد الظهر، عقد مؤتمر صحفي في المتحف الوطني العراقي ببغداد لرفع مستوى الوعي العام بأهمية سلامة المرضى، أضاءة سماء المدينة باللون البرتقالي للاحتفال بأهمية هذا اليوم.

مواقع ذات صلة

اليوم العالمي لسلامة المرضى

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

باولين لوييس اجيلو

المهاتف المحمول: +964 772 987 7288

ajellopa@who.int

براء عفيف شبع

المهاتف المحمول: +964 780 001 0244

Shabab@who.int

أجبال منصور السلطانى

المهاتف المحمول: +964 774 089 2878

sultanya@who.int

Tuesday 23rd of April 2024 06:36:24 PM